

## أسعار النفط تستقر تماشياً مع التزام أوبك باتفاقية تثبيت الإنتاج

أسواق النفط العالمية

### أبرز النقاط

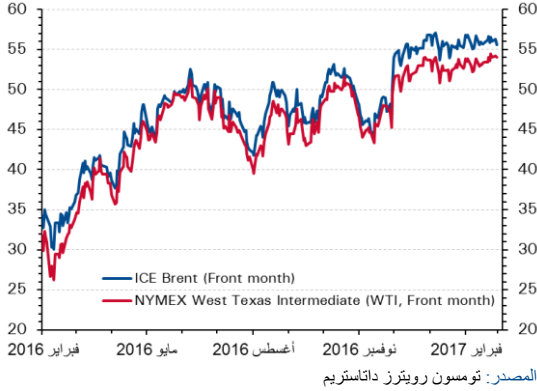
- أسعار النفط تسجل مستويات متقاربة خلال فبراير عند ٥٥ دولار للبرميل (مزيج برنت) و ٥٣ دولار للبرميل (مزيج غرب تكساس المتوسط) للشهر الثالث على التوالي.
- أوبك تلتزم بنسبة ٩١٪ باتفاقية خفض الإنتاج خلال شهر يناير ليصل إجمالي خفض الإنتاج إلى ١,١٥ مليون برميل يومياً أي دون سقف الإنتاج الجديد للمنظمة والبالغ ٣١,٩ ملايين برميل يومياً بواقع ١٩٠ ألف برميل يومياً.
- توقعات المستثمرين والمراقبين بارتفاع أسعار النفط تتردد إلى مستويات تاريخية بينما مخاوف الدول المنتجة تستمر بشأن تراجع أسعار النفط في حال عدم استمرار اتفاقية أوبك لما بعد شهر يونيو.
- إنتاج ومخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي في تراجع مستمر إلى أقل من ٣ مليارات برميل في ديسمبر الماضي وذلك للمرة الأولى منذ إثني عشر شهراً.
- إنتاج أميركا يعاود قوته نتيجة ثبات الزيادات في إنتاج النفط الصخري وذلك بواقع ٦٠٤ ألف برميل يومياً (+٧٪) ليصل إلى ٩,٠٣ ملايين برميل يومياً منذ شهر يوليو ٢٠١٦.

أسعار النفط عند مستويات متقاربة نتيجة استمرار خفض الإنتاج في أوبك وارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي من جهة أخرى

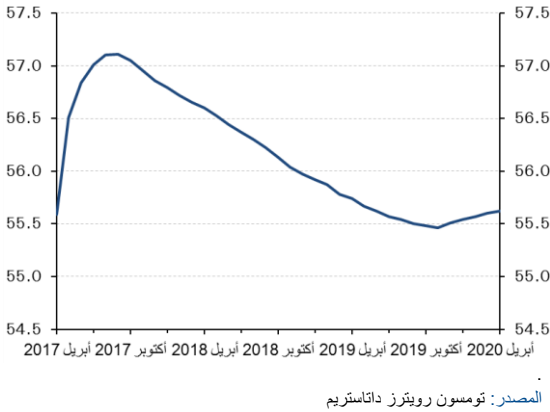
بقيت أسعار النفط عند مستويات متقاربة جداً خلال شهر فبراير كما هو الحال في شهر يناير وذلك لأكثر من عشر سنوات. إذ استمرت أسعار مزيجي برنت وغرب تكساس المتوسط متقاربة بفارق يبلغ دولارين فقط عند ٥٥ دولار للبرميل و ٥٣ دولار للبرميل على التوالي. إذ إنه على الرغم من ظهور بيانات أوبك التي أظهرت التزام المنظمة باتفاقية خفض الإنتاج المقررة في نوفمبر، وبالرغم أيضاً من صدور البيانات الأمريكية الأسبوعية التي تشير إلى ارتفاع ثابت في إنتاج ومخزون النفط الصخري، إلا أن الأسعار بقيت عند مستوياتها المعتادة ولم تتحرك بشكل كبير. فقد ظلت أسعار النفط متجاوزة مستوى ٥٠ دولار للبرميل منذ أن أقرت منظمة أوبك اتفاقية الجزائر بشأن خفض سقف الإنتاج في الثلاثين من نوفمبر من العام ٢٠١٦.

في الوقت نفسه انشغل مستثمرو النفط بوضع توقعاتهم بشأن ارتفاع أسعار النفط في ظل التزام أوبك بنسبة ٩١٪ (على مستوى المنظمة ككل) بخفض الإنتاج على أمل أن تساهم المنظمة بقيادة السعودية في التخفيف من وفرة الإنتاج التي دامت لفترة عامين ونصف وذلك على مدى السنة إلى الإثني عشر أشهر القادمة. وقد بلغ صافي المراكز الشراء لمزيجي برنت وغرب تكساس المتوسط مستويات تاريخية لترتفع خلال الأسبوع الماضي إلى ٥٠,٨ ألف و ٤١,٤ ألف من عقود الأجل والخيارات على التوالي. وقد تجاوزت مراكز الشراء لمزيج غرب تكساس المتوسط مراكز البيع بنسبة قريبة من ٩ إلى ١.

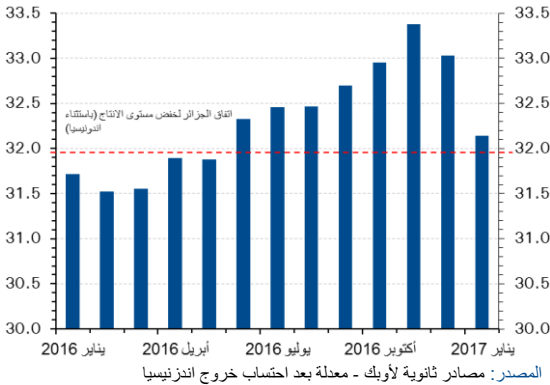
الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام  
(دولار للبرميل)



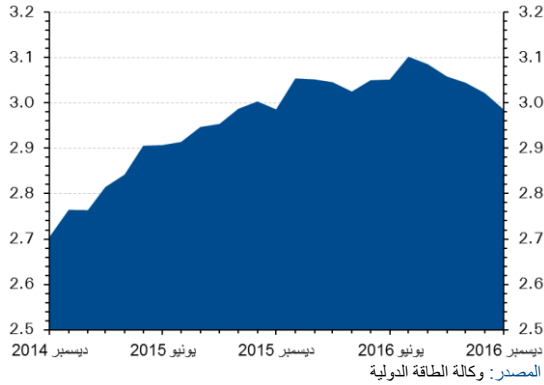
الرسم البياني ٢: منحنى أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت  
(دولار للبرميل)



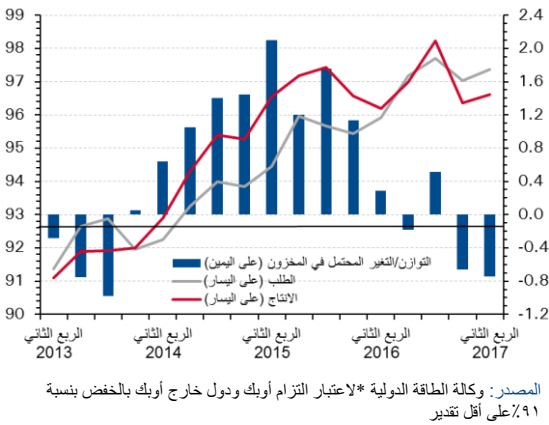
الرسم البياني ٣: إنتاج أوبك  
(مليون برميل يومياً)



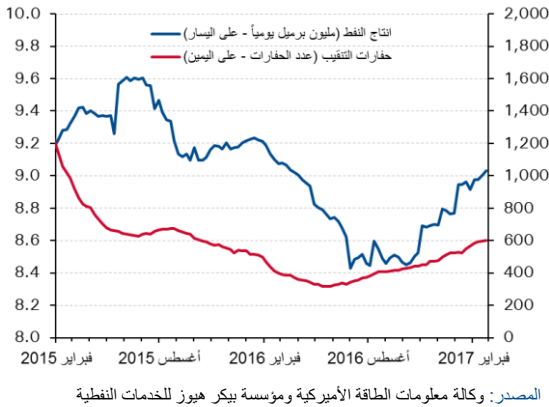
الرسم البياني ٤: إنتاج ومخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي  
(مليار برميل)



الرسم البياني ٥: التوازن بين العرض والطلب  
(مليون برميل يومياً)



الرسم البياني ٦: إنتاج أميركا وعدد حفارات التنقيب  
(مليون برميل يومياً)



وبينما استمر المستثمرون والمراقبون بزيادة عدد صافي مراكز الشراء، زادت الدول المنتجة في الوقت ذاته تحوطاً بالمقابل من خلال زيادة صافي مراكز البيع خوفاً من عدم استمرار اتفاقية أوبك لخفض الإنتاج لما بعد شهر يونيو. وقد انعكس ذلك على منحني العقود الآجلة لمزيج برنت الذي يظهر بلوغ الأسعار أعلى مستوياتها عند ما يقارب ٥٧ دولار للبرميل بحلول الربع الثالث من العام ٢٠١٧ (ما يعرف بحالة الكونتاجو) لتتراجع بعد ذلك إلى مستوى ٥٥,٥ دولار للبرميل خلال العامين القادمين (حالة التراجع).

أوبك تلتزم ٩١٪ بخفض الإنتاج

تشير مصادر ثانوية تابعة لمنظمة أوبك والتي تعد مؤشراً مستقلاً لقياس التزام المنظمة باتفاقية خفض الإنتاج إلى تراجع إجمالي إنتاج المنظمة بواقع ١,١٥ مليون برميل يومياً مقارنة بمستوى إنتاج أكتوبر ليصل إلى ٣٢,١٤ مليون برميل يومياً اعتباراً من شهر يناير الذي يعد أول شهر من الفترة المحددة لاتفاقية خفض الإنتاج البالغة ستة أشهر. وبذلك يصبح إنتاج المنظمة دون سقف الإنتاج الجديد البالغ ٣١,٩٥ ملايين برميل يومياً بواقع ١٩٠ ألف برميل يومياً (بعد احتساب خروج اندونيسيا من المنظمة) ما يدل على التزام المنظمة بصورة جيدة في خفض بنسبة بلغت ٩١٪. وقد استطاعت كل من السعودية وقطر وأنغولا تحقيق الالتزام التام بخفض الإنتاج من بين الدول العشرة التي خضعت لأسقف إنتاج محددة. كما تجاوزت السعودية نسبة الخفض المحددة لها لتقلل إنتاجها بنسبة إضافية بلغت ٢٣٪ ليصل إنتاجها إلى ٦٠٠ ألف برميل يومياً. والتزمت الكويت بنسبة ٩١٪ بخفض إنتاجها لتقلل من إنتاجها بواقع ١٢٠ ألف برميل يومياً.

وكانت عمان الدولة الوحيدة التي التزمت بخفض الإنتاج من بين الدول غير التابعة لمنظمة أوبك بنسبة ١٠٠٪ بينما خفضت روسيا التي تعد من أكبر الدول المنتجة خارج أوبك والذي يبلغ إنتاجها ٥٥٨ ألف برميل يومياً بواقع ١١٨ ألف برميل يومياً فقط أو ما يساوي ٤٠٪ من خفض الإنتاج المحدد والبالغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

إنتاج الدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي يتراجع تماشياً مع ميل الأسواق نحو تحقيق توازن بحلول الربع الثاني من العام ٢٠١٧ والارتفاع الثابت في إنتاج النفط الصخري الأميركي قد يحجم نمو الأسعار

بدأ إنتاج ومخزون الدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في التراجع خلال النصف الثاني من العام ٢٠١٦، ليصل المخزون إلى ٢,٩٨ مليار برميل في ديسمبر الماضي متراجعة إلى أقل من ٣ مليارات برميل لأول مرة منذ عام.

وتشير وكالة الطاقة الدولية إلى اقتراب الأسواق من تحقيق توازن إثر اتفاقية أوبك لخفض الإنتاج. وفي حال استمرار الدول في أوبك وخارجها في خفض الإنتاج بمستويات قريبة من شهر يناير تقدر وكالة الطاقة الدولية تسجيل عجز في الإنتاج بنحو ٠,٦-٠,٧ مليون برميل يومياً خلال الربع الحالي والقادم على أقل تقدير. ومن المتوقع أن يصل نمو الطلب العالمي إلى ١,٤ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٧ متراجعاً من مستواه في العام ٢٠١٦ البالغ ١,٦ مليون برميل يومياً بواقع ٢٠٠ ألف برميل يومياً.

كما أن هنالك العديد من التحديات القادمة. إذ بدأ إنتاج النفط الصخري الأميركي بالتعافي بصورة ثابتة والذي يعد أكبر مصدر لنمو النفط من الدول غير التابعة لمنظمة أوبك والذي قد ساهم في زيادة ما يقارب ٠,٦ مليون برميل يومياً في المتوسط من الإنتاج العالمي خلال الخمس سنوات حتى العام ٢٠١٤. وقد بلغ إنتاج أميركا ٩,٠٣٢ مليون برميل يومياً بحلول الرابع والعشرين من فبراير

مسجلاً ارتفاع بواقع ٦٠٤ آلاف برميل يومياً أو ٧,٢٪ وذلك بعد أن بلغ أقل مستوياته في يوليو من العام ٢٠١٦ وذلك وفق البيانات الأسبوعية لوكالة معلومات الطاقة الأميركية.

ويبدو أن عودة النفط الصخري للأسواق ولفته للانتباه كعامل أساسي مؤثر على ميزان الإنتاج والطلب هي مسألة وقت فقط. وفي الوقت الحالي يبدو أن الأسواق تبلي بلاءً حسناً مع محاولات الدول المنتجة من أوبك وخارجها أن تتحكم بالانتاج.

## Head Office

**Kuwait**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

**Bahrain**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

**United Arab Emirates**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

**Saudi Arabia**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

**Jordan**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

**Lebanon**  
National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

**Iraq**  
Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

**Egypt**  
National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

**United States of America**  
National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

**United Kingdom**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

**France**  
National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

**Singapore**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

**China**  
National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Representative Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

**Kuwait**  
NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

**United Arab Emirates**  
NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

**Turkey**  
Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353